@ 588 @ ثم قال ! 2 2 ! يا محمد يعني لكفار مكة ! 2 2 ! يعني آلهتكم ! 2 ! 2 يعني اعملوا بي ما شئتم ! 2 2 ! يعني لا تمهلون ولا تؤجلون لأنهم خوفوه بآلهتهم قرأ أبو عمرو ^ ثم كيدوني ^ بالياء في حال الوصل وقرا الباقون بغير الياء $ سورة الأعراف 196 - 197 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حافظي وناصري ا الذي نزل الكتاب يعني القرآن ويقال إن الذي يمنعني منكم ا الذي أنزل جبريل بالكتاب ! 2 2 ! يعني المؤمنين فيحفظهم ولا يكلهم إلى غيره .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تعبدون من دون ا ! 2 2 ! يعني لا يقدرون منعكم ! 2 2 ! يعني يمنعون ممن أذاها لأن الكفار كانوا يلطخون العسل في فم الأصنام وكان الذباب يجتمع عليه فلا تقدر دفع الذباب عن نفسها .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني إن دعا المشركون آلهتهم لا يسمعون أي لا يجيبونهم ! 2 2 ! شيئا قال مقاتل ! 2 2 ! يعني كفار مكة ^ لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك هم لا يبصرون ^ الهدى $ سورة الأعراف 199 - 200 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني خذ ما أعطوك من الصدقة يعني ما فضل من الأكل والعيال ثم نسخ بآية الزكاة وهذا كقوله تعالى ^ ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ^ البقرة 219 يعني الفضل ! 2 2 ! يعني ادعهم إلى التوحيد ! 2 2 ! أي من جهل عليك مثل أبي جهل وأصحابه كل ذلك قبل الأمر بالقتال ويقال ! 2 2 ! يعني اعف عمن ظلمك واعط من حرمك وصل من قطعك .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الديبلي قال حدثنا أبو عبد ا وقال حدثنا سفيان عن أبي بن ربيعة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لما نزلت هذه الآية ! 2 ! 2 أسأل عنها جبريل فقال جبريل حتى أسأل العالم فيه فذهب ثم أتاه فقال يا محمد إن ا تعالى يأمرك أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك